تفريغ مادة مرئية بعنوان

هل ورد حديث صحيح في فتح روما؟

٢٠١٨/١/٢٥ - ٩ جمادى الأولى ١٤٣٩

مدة المادة: ١:٤٢

الشيخ

أبو قتادة الفلسطيني

حفظه اللّٰه ورعاه

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله:

أخ يسأل: هل ورد حديث صحيح في فتح روما عاصمة إيطاليا؟.

ورد فيها **حديثان**:

الحديث الأول عند الحاكم، وهو في مسند أحمد، وسنده جيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل: أي المدينتين تفتح أولاً: قسطنطينية أم رومية؟ فقال: ((**مدينة هرقل**)) أي القسطنطينية؛ فدل هذا على أن الصحابة كانوا يعلمون أن روما ستفتح والقسطنطينية ستفتح، قالوا: "**أي المدينتين ستفتح أولاً**" فدل على أنهم يتحدثون عن فتح المدينتين، لكن القسطنطينية ستفتح أولاً؛ وهذا بيّن في الجغرافيا: القسطنطينية تكون قبل الذهاب إلى روما، ثم قد فتحت القسطنطينية والحمد لله.

الحديث الثاني في صحيح مسلم، وهو: أن النبي ﷺ أخبر عن مدينة نصفها في البحر ونصفها في البر، فيغزوها سبعون ألفاً من بني إسحاق، فتفتح بالتكبير؛ وهذه المدينة هي رومية. وهم فيها يغنمون يأتيهم الصريخ: أن قد خلفكم الدجال في أهلكم... الحديث المعروف.

فهذه المدينة، نعم تفتح بفضل الله عز وجل، وهي من بشائر النبي ﷺ التي سيراها أهل الإسلام في وقتها، ولا شك أن هذا -يعني- آت ولا ريب فيه.

والحمد لله رب العالمين.

تفريغ العبد الفقير لرحمة ربه: أبي عبد الله الرتياني